

المحاضرة رقم 7: العلامة عند دي سوسير

ضمن مقياس سوسيولوجية الاتصال التقليدي في الجزائر

إعداد: الأستاذة الدكتورة سامية بوكحيل	
المستوى: السنة الثانية ماستر - تخصص علم اجتماع الاتصال	
السنة الجامعية: 2023/2024	

الإطار البيداغوجي والتعلم عن بعد

[http://elearning.univ-jijel.dz/
course/view.php?id=8101](http://elearning.univ-jijel.dz/course/view.php?id=8101)

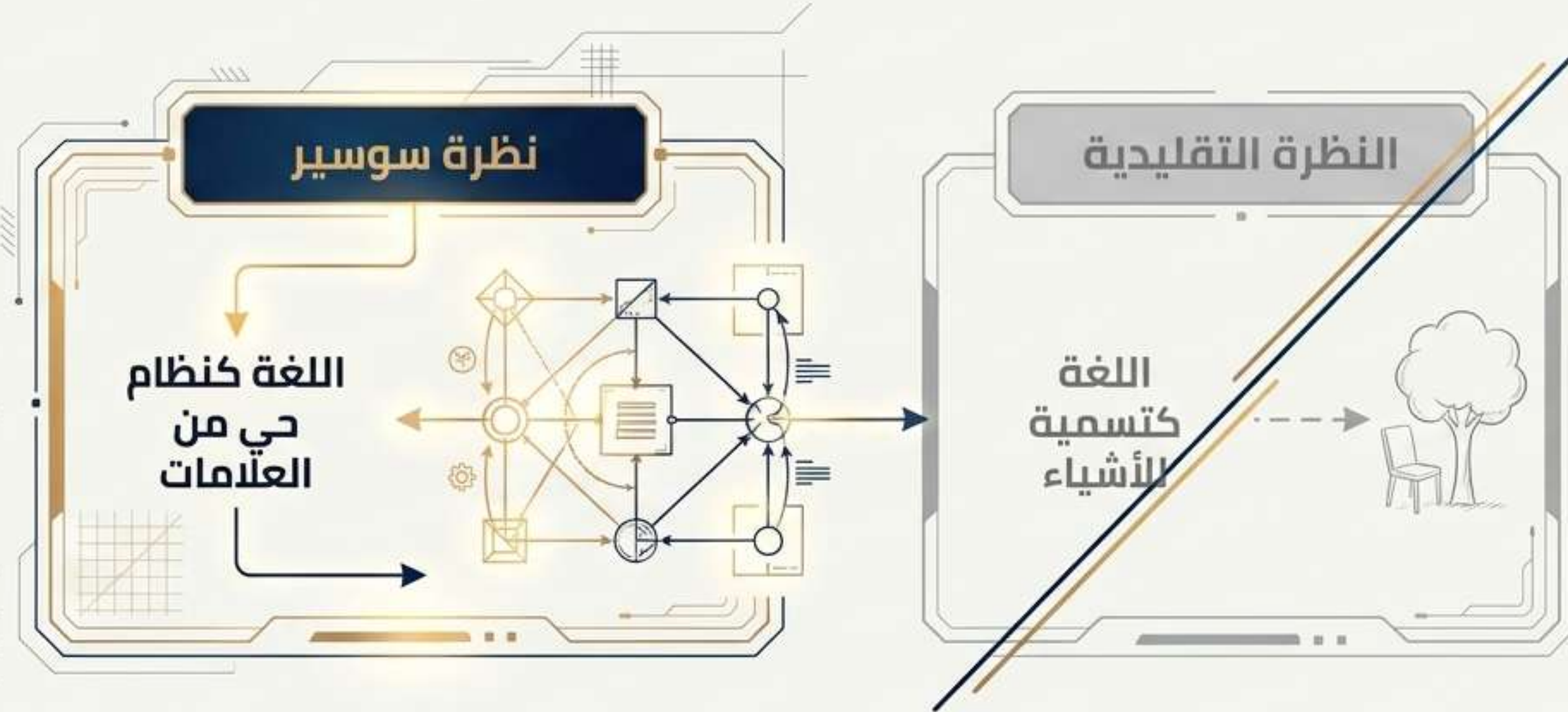


رابط المحاضرة عبر المنصة الرسمية:
[http://elearning.univ-jijel.dz/course/
view.php?id=8101](http://elearning.univ-jijel.dz/course/view.php?id=8101)

طبيعة المادة: دروس ومحاضرات موجهة
لطلبة الماستر.

موثق رسمياً من رئاسة قسم علم الاجتماع
بتاريخ 22 أفريل 2024.

فردينان دي سوسير: الأب الروحي لعلم اللغة الحديث



التركيز لم يعد على تاريخ الكلمات، بل على الهيكل الداخلي الذي يربطها في لحظة زمنية محددة.

الوحدة الأساسية: العلامة اللغوية ليست رابطاً بين شيء واسم

تصور نفسي

صورة سمعية

العلامة كيان ثنائي الأبعاد (ثنائية). إنها اتحاد ذهني لا ينفصل، تماماً كوجهي الورقة الواحدة؛ لا يمكنك قص الوجه الأول دون أن تقص الوجه الثاني.

التشريح الداخلي للعلامة: الدال والمدلول

المدلول



الفكرة، المفهوم الذهني،
أو التصور المجرد (مثال:
الفكرة الذهنية لشجرة).

الدال



الصورة السمعية، الأثر
النفسي للصوت (مثال:
سلسلة الأصوات ش-ج-ر-ة).

السهمان يشيران إلى أن
كل عنصر يستدعي الآخر
ذهنياً بشكل تلقائي.

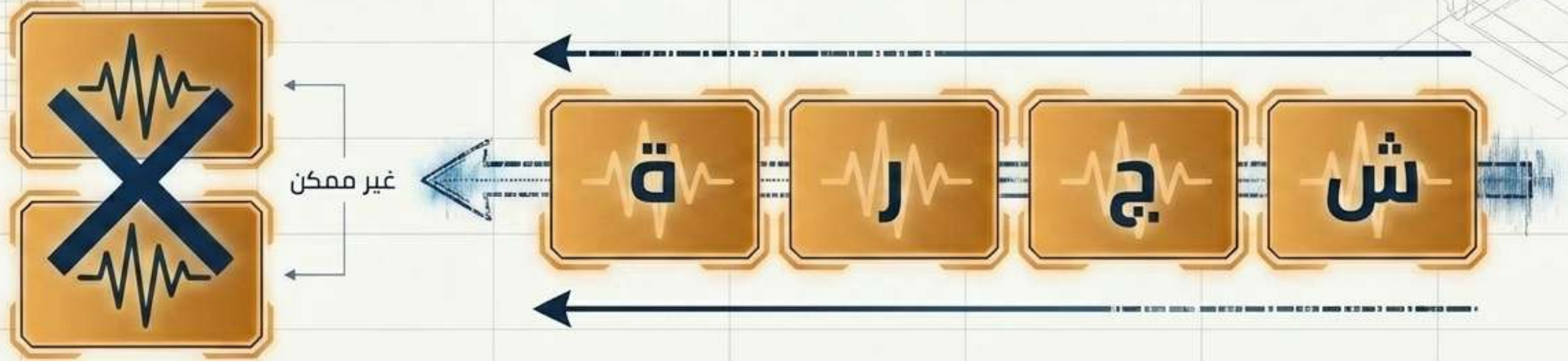
المبدأ الأول: اعتباطية العلامة اللغوية



لا توجد أي علاقة طبيعية، منطقية، أو حتمية بين الدال والمدلول. لو كانت كانت العلاقة طبيعية، لتحدث البشر لغة واحدة.

المعنى يتشكل حصرياً عبر التوافق الاجتماعي والعرف داخل مجتمع معين.

المبدأ الثاني: الامتداد الخطي للدال



لأن الدال ذو طبيعة سمعية، فإنه ينتشر في الزمن فقط. عناصره تتشكل في تسلسل خطي متتابع لسلسلة.

لا يمكننا نطق صوتين في نفس اللحظة الزمنية الدقيقة؛ الزمن يفرض نظاماً تسلسلياً صارماً.

هيكل التواصل: التفريق بين اللغة والكلام



الكلام

- فعل فردي، التنفيذ العملي، متغير وذاتي
- يتحكم فيه إرادة الفرد وذكائه.
- التحريك الفعلي لقطعة الشطرنج من قبل اللاعب.



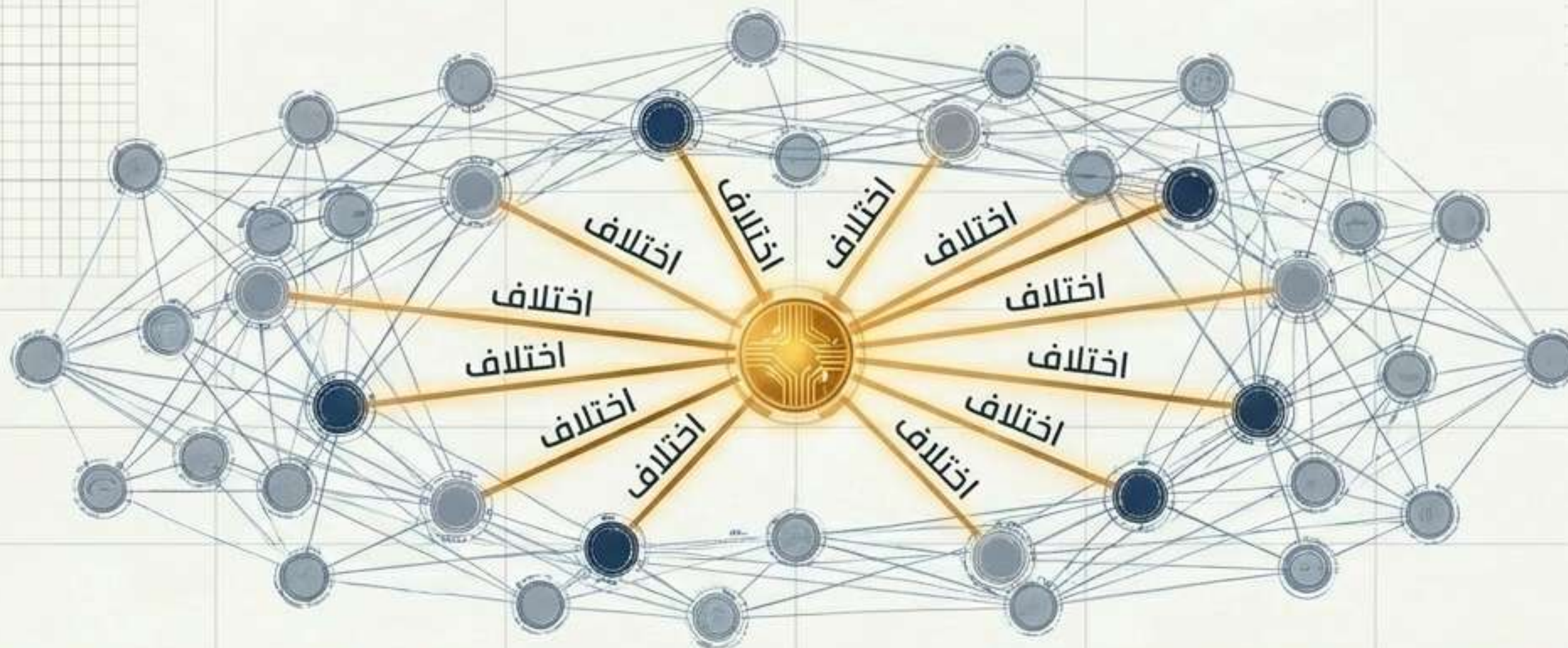
اللغة

• مؤسسة اجتماعية، نظام مجرد من القواعد

• موجودة في العقل الجماعي للمجتمع.

• قوانين لعبة الشطرنج.

القيمة الخلافية: المعنى ينبثق من الاختلاف

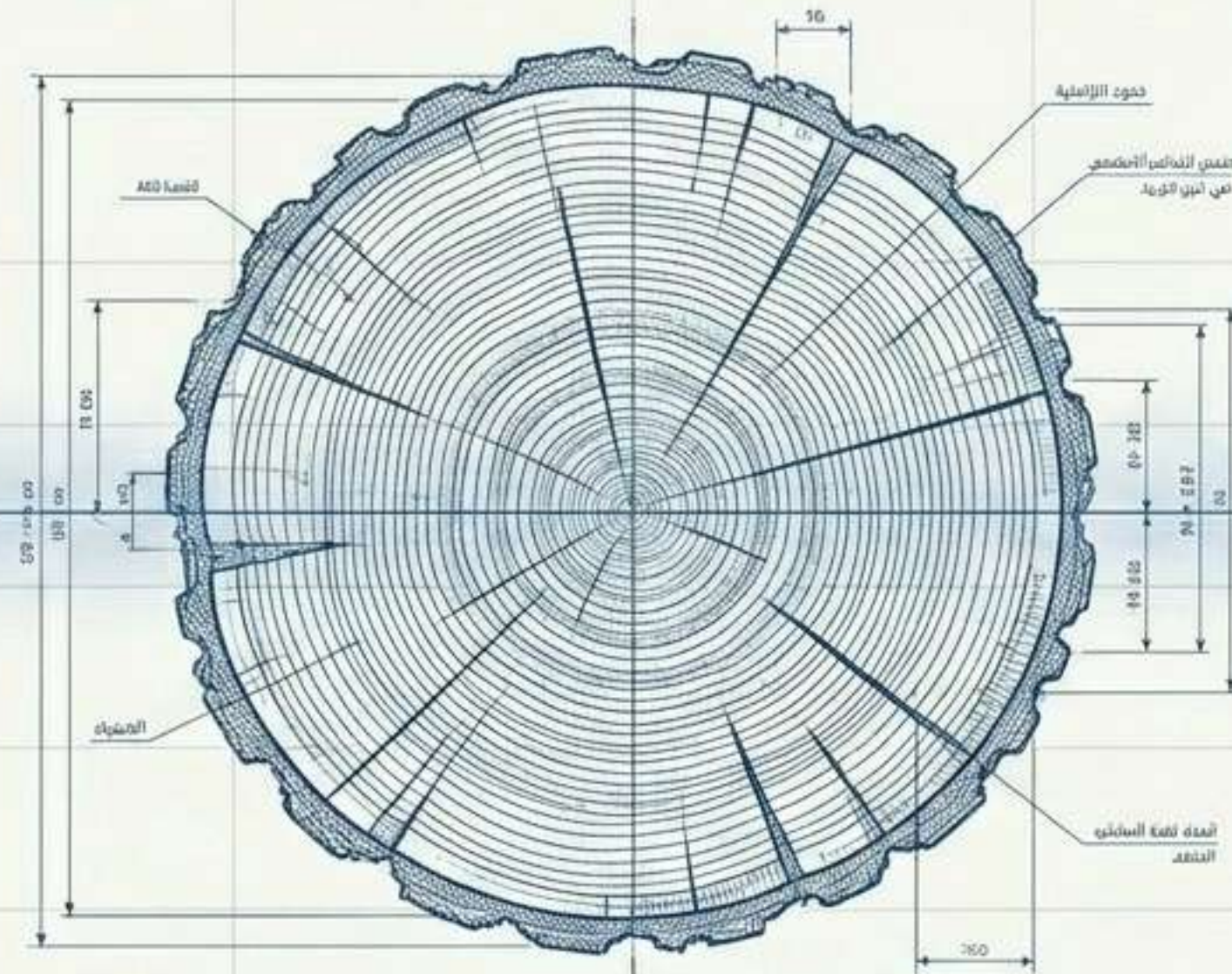


اللون الأحمر يكتسب معناه
المنبه في إشارة المرور فقط
لأنه ليس أخضر أو أصفر.

في النظام اللغوي، لا توجد سوى
اختلافات. قيمة أي علامة تتحدد فقط
فقط من خلال علاقتها وتعارضها
مع العلامات الأخرى في النظام.

العلامة لا تملك قيمة مطلقة
في حد ذاتها.

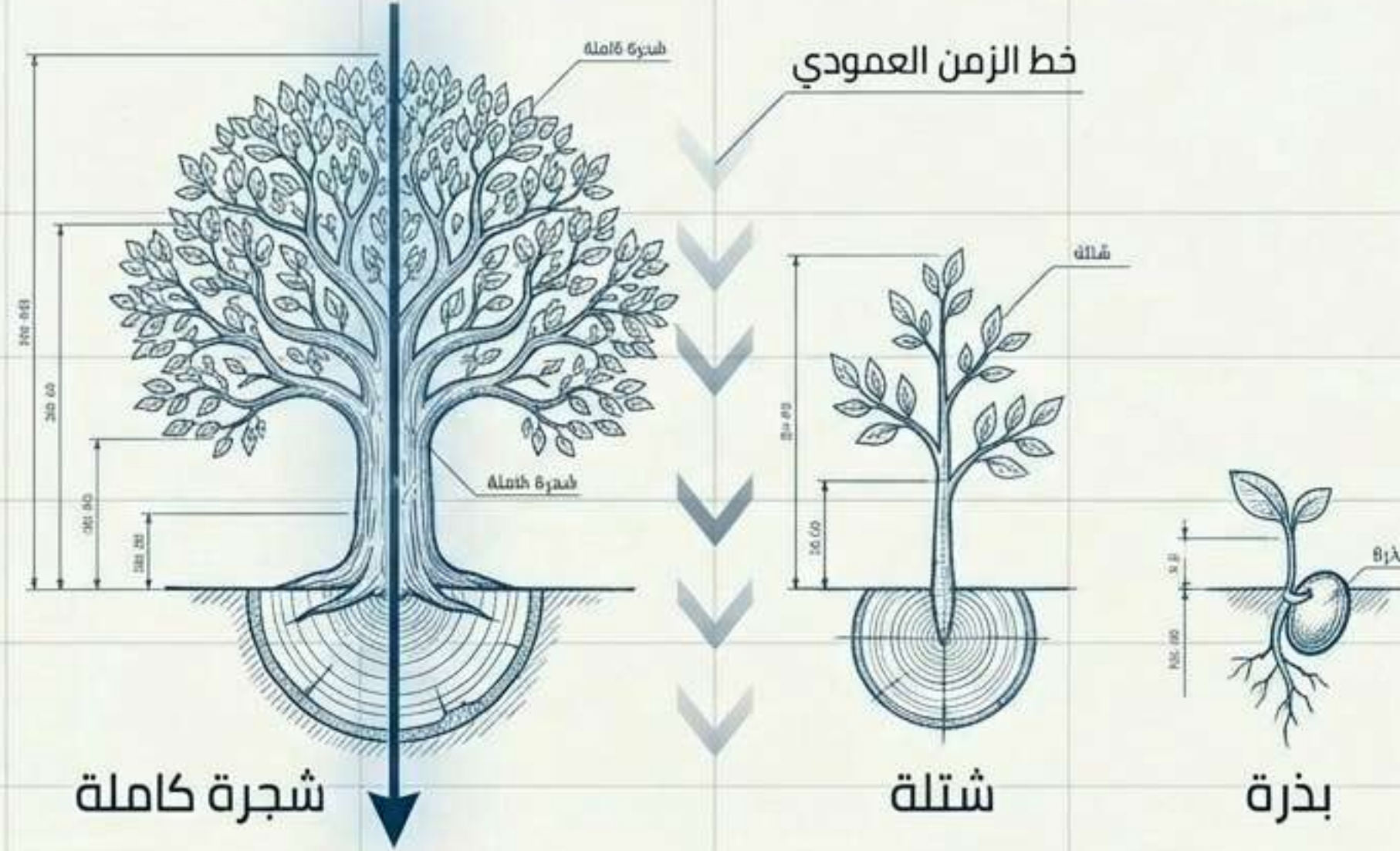
محور التزامن (الاستاتيكية): دراسة النظام في لحظة توقف



الدراسة التزامنية تهتم بحالة اللغة كنظام يعمل في نقطة زمنية واحدة، متجاهلة التطور التاريخي.

الخط الأفقي. يركز على العلاقات بين الأشياء الموجودة في نفس الوقت.

محور التعاقب (الديناميكية): دراسة التطور عبر الزمن



الدراسة التعاقبية تتبع كيف تتغير العناصر اللغوية وتتطور عبر فترات زمنية متتالية.

الخط العمودي. يركز على مسار عنصر واحد وتغيره من حقبة إلى أخرى.

مصفوفة التحليل: التزامن مقابل التعاقب

التزامن

التركيز:
النظام والبنية
الداخلية

الحالة:
ثابتة
(سكون)

منظور سوسير:
هو الأهم لفهم كيفية
عمل اللغة
للمتحدثين.

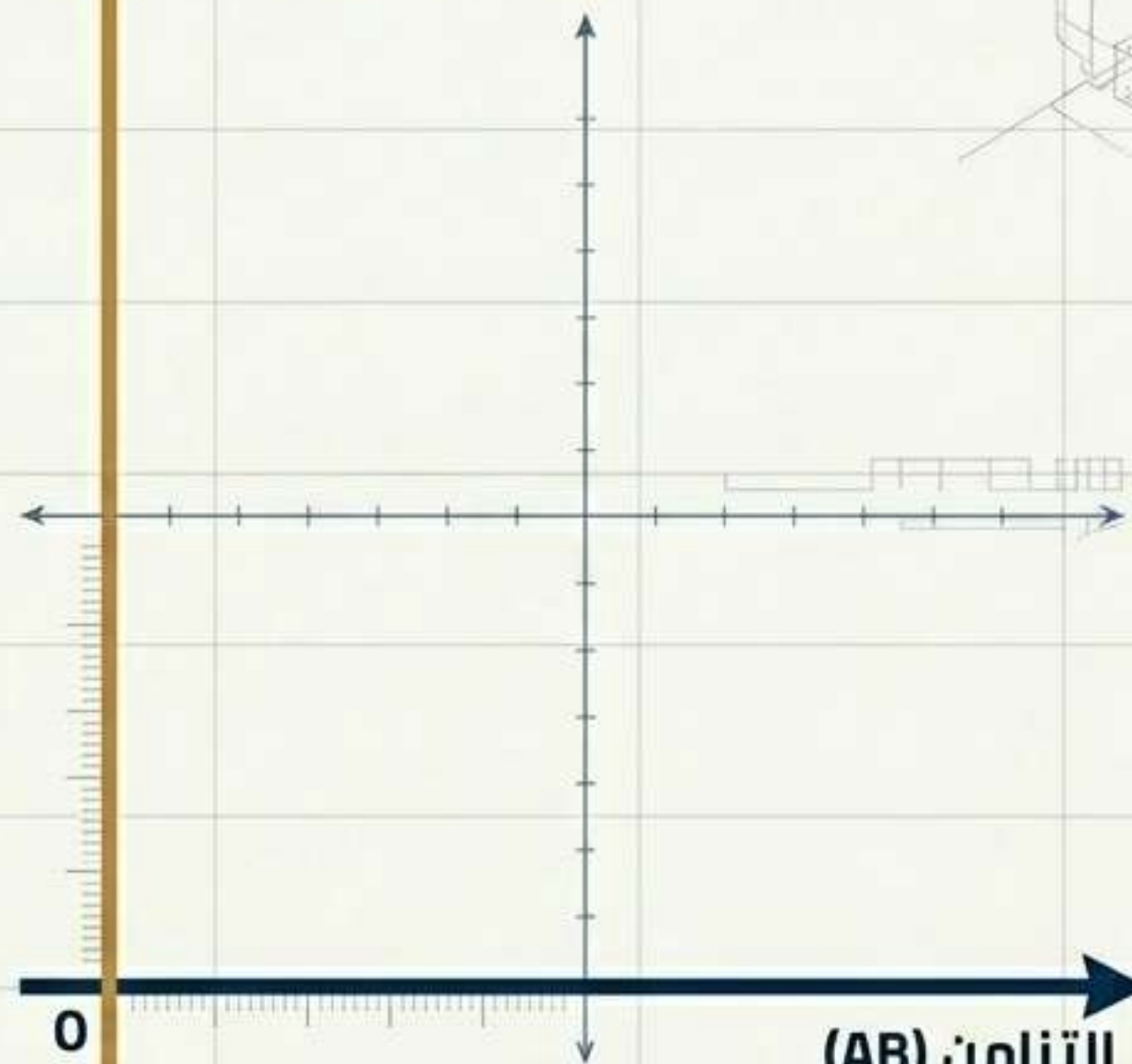
التعاقب

التركيز:
التاريخ
والتطور

الحالة:
متغيرة
(حركة)

منظور سوسير:
ثانوي بالنسبة
للمتحدث الذي لا يشعر
بالتاريخ أثناء
الكلام.

محور التعاقب (CD) Y



محور التزامن (AB)

مفارقة الزمن: ثبات العلامة وتغيّرها

التغير

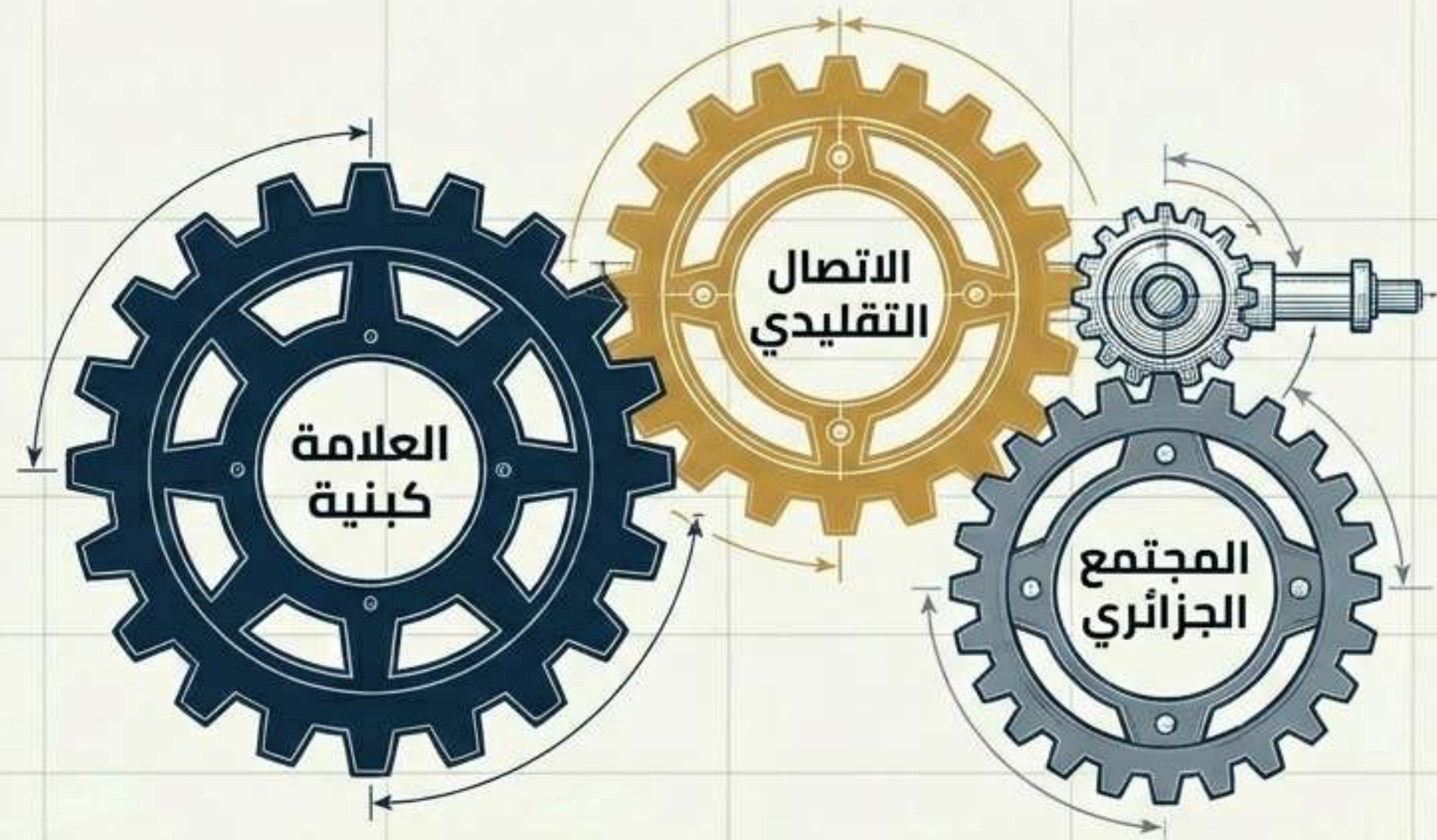
في الوقت نفسه، مرور الزمن واستمرارية الاستخدام الاجتماعي يؤدي حتماً إلى انزياح أو تغير تدريجي في العلاقة بين الدال والمدلول.



الثبات

لا يمكن للفرد أو حتى للمجتمع بقرار واع أن يغير العلامة اللغوية. اللغة تُفرض على الأجيال كإرث اجتماعي ملزم.

سوسير في خدمة سوسيولوجيا الاتصال



فهم اللغة كنظام اعتباطي مبني على التوافق الاجتماعي (كما طرحه سوسير) يمنحنا الأداة المنهجية لتفكيك كيف تبني المجتمعات التقليدية رموزها، طقوسها، وأنساقها الاتصالية التي تضمن تماسكها وتداول ثقافتها.

نهاية المحاضرة السابعة

تم الانتهاء من العرض الهيكلي لـ العلامة عند دي سوسير



هذه المادة العلمية هي جزء من التكوين الرسمي والموثق لطلبة ماستر علم اجتماع الاتصال، مقدمة عبر المنصة الرسمية لجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل.